عبد الله سالم محمد
رائد في القوات المسلحة (سابقاً)
عدن، صحيفة الراية، 1989/5/23م

التاريخ لا ينسى أبناءه يا أبا أوسان

كغيري ممن عرفوا و قرأوا لفقيدنا الراحل الأستاذ المؤرخ القدير سلطان ناجي صعقوا لهول الخبر برحيله المبكر عنا و قبل الأوان. و كل من يحب اليمن تمنى لسلطان ناجي، الذي أخلص لوطنه و قدم له عصارة جهده، أن يطول عمره ليزداد عطاؤه لإغناء المكتبة اليمنية بالجديد و الجديد من الكتابات و الدراسات عن الأدب و الثقافة و التاريخ اليمني، و الذي كان من رواده الأوائل ، و ترك بصماته واضحة في كتابة و تسجيل التاريخ اليمني القديم و المعاصر و من منطلقات علمية لأنه كان من أوائل رواد العلم و الأدب في اليمن بشطريها.

عند سماعي لنبأ وفاته لم يتبادر إلى ذهني أن أحاول الكتابة عن مؤرخنا الكبير أبي أوسان، لأنني كنت أدرك أن هناك من فرسان الكلمة و القلم من زملائه و رفاقه من الأدباء و الكتاب من هو أجدر و أقدر على الكتابة عن هذا الرجل الذي قدم لبلاده و أبناء شعبه خدمات جليلة في مجال الأدب و الثقافة و التاريخ ، و تتلمذ على يديه المئات من الكوادر في كلية التربية العليا " قسم التاريخ " ، و لسلطان ناجي عند هؤلاء حق الكتابة عنه و الإخلاص للقيم الحميدة التي غرسها فيهم و المتمثلة في حب اليمن و مقاومة الغزاة و المحتلين و أعوانهم من الأئمة و الرجعيين، و في رؤيته لليمن حرة مستقلة و قوية شامخة شموخ جبال نقم و شمسان. و اليوم، و بعد مضي أكثر من أربعين يوما على رحيل فقيدنا المؤرخ أبا أوسان، أجد نفسي و من باب العرفان تجاه ما قدمه لنا من جهد و عطاء و بحث شامل من أجل كتابة التاريخ العسكري اليمني، أحاول الكتابة عنه. و رأيت لزاماً علي كعسكري في القوات المسلحة رغم إمكانياتي المتواضعة في أن أسجل بعض كلمات الثناء و التقدير بحق مؤرخنا القدير سلطان ناجي.

إن كل من أطلع على مؤلف فقيدنا الراحل (التاريخ السكري لليمن) من الأخوة العسكريين في جنوب الوطن و شماله، سيلمس أن أبا أوسان قد بذل جهود اً كبيرة متنقلاً بين أروقة المكتبات و الكتب و الدراسات اليمنية و العربية و الأجنبية، داخل اليمن و خارجها، ليبحث و يتفحص في الوثائق و الدراسات و المعاهدات المختلفة التي تتحدث عن التاريخ العسكري لليمن ، ليضع القارئ اليمني و العربي أمام حقائق ممارسة الغزاة والمحتلين الأجانب في بلادنا ، و عن المقاومة البطولية التي أجترحها آباؤنا و أجدادنا دفاعا عن حرية و سيادة اليمن. و كان الفقيد من المؤمنين بفجر الوحدة اليمنية الآتي، و لهذا كانت كتاباته و دراساته وحدوية المضمون و الطابع، و بالأخص مؤلفه الكبير (التاريخ العسكري لليمن) الذي كتبه بشكل متواز عن بداية نشوء التشكيلات العسكرية في شمال اليمن و جنوبه إبتداءاً من تكويناتها الأولى و حتى إنتصار ثورتي 26 سبتمبر و 14 أكتوبر المجيدتين.

كان سلطان ناجي صادقاً و موهوباً عندما أبرز الأدلة و البراهين التاريخية على زيف الذرائع الإستعمارية لبريطانيا عند إحتلالها لبلادنا في 19 يناير 1839م، و عن تاريخ المقاومة الباسلة لأجدادنا الأبطال.

و كذلك حين تطرق إلى جملة من الوقائع التاريخية التي أعتمدت على البحث العلمي الأكاديمي، و تحدث عن المراحل المختلفة التي مرت بها التشكيلات العسكرية في الشمال و الجنوب و ذلك في كتابه السالف الذكر .

و قد كان فقيدنا محقا عندما أشار في مقدمة كتابه إلى أن الهدف من الكتاب هو تسليط الضوء على تاريخ مقاومة الشعب اليمني الباسلة ضد المستعمرين الأتراك و الإنجليز، و ضد الطغيان الفردي للائمة و السلاطين، و إبراز هذه الناحية في الوقت الحاضر بالذات لمعرفة ما قدمه الآباء من تضحيات أدت في نهاية المطاف إلى إسقاط الإمامة، و إجلاء المستعمر، و إنهاء السلطنات و الإمارات .

و هكذا أراد فقيدنا الراحل إبراز الروح البطولية لشعبنا اليمني ، و جعل هذا المجد البطولي أساساً لتربية أجيال الثورة القادمة بهذه الروح . رغم أنه لم يكن عسكرياً أو ملما بالشؤون العسكرية ، إلا أن مؤلفه السالف الذكر قد حظي بتقدير و إعجاب كل من أسعده الحظ بقراءة هذا الكتاب من ضباط و أفراد قواتنا المسلحة .

فنم قرير العين يا أبا أوسان، فالتاريخ لا ينسى أبناءه المخلصين. فإن رحلت عنا جسداً، فقد تركت لنا أعمالاً جليلة ، و ستظل إبداعاتك هذه مشرقة مضيئة في ذاكرة شعبنا اليمني الذي تعلم منك كيف يحب التاريخ و صانعيه و أبطاله.

التاريخ لا ينسى أبناءه يا أبا أوسان

كفيري ممن عرفوا وقرؤا لفقيدنا الراحل الأستاذ المؤرخ القدير سلطان ناجي صعقوا لهول الخبر برحيله المبكر عنا وقبل الأوان . وكل من يحب اليمن تعنى لسلطان ناجي الذي أخلص لوطنه وقلم له مسيرة جهده أن يطول عمره ليزداد عطاؤه لاغناء المكتبة اليمنية بالجديد والجديد من الكتابات والدراسات عن الأدب والثقافة والتاريخ اليمني ، والذي كان من روائد الأوائل وتراث بصماته واضحة في كتابة وتسجيل التاريخ اليمني القديم والمعاصر ومن منطلقات علمية ، لأنه كان من أوائل رواد العلم والأدب في اليمن بشطريها .

عند سماعي نبأ وفاته لم يتبادر الى ذهني ان احتمال الكتابة عن مؤرخنا الكبير أبي أوسان ، لانني كنت اعرف ان هناك من فرسان الكلمة والقلم من زملائه ورفاقه من الأدباء والكتاب من هو أجدر وأقدر على الكتابة عن هذا الرجل

راشد / عبدالله سالم محمد

الذي قدم لبلاده وابناء شعبه خدمات جليلة في مجال الأدب والثقافة والتاريخ ، وتتلمذ على يديه الئات من الكوادر في كلية التربية العليا - قسم التاريخ ..

وسلطان ناجي عند هؤلاء حق الكتابة عنه والاخلاص لتقيم العديدة التي غرسها فيهم والتمثلة في حب اليمن ومقاومة الغزاة والمحتلين واعوانهم من الائمة والرجعيين . وفي رؤيته لليمن حرة مستقلة وقوية شامخة شموخ جبال نقم وشمسان .

واليوم وبعد مضي اكثر من اربعين يوماً على رحيل فقيدنا المؤرخ ابي اوسان اجد نفسي ومن باب العرفان تجاه ما قدمه لنا من جهد وعطاء وبحث شامل من اجل كتابة التاريخ العسكري اليمني احاول الكتابة عنه.ورأيت ازاماً عليّ كعسكري في القوات المسلحة رغم امكانياتي المتواضعة في ان اسجل بعض كلمات الثناء والتقدير بحق مؤرخنا القدير سلطان ناجي .

ان كل من اطّلع على مؤلف فقيدنا الراحل « التاريخ العسكري لليمن » الذي كتبه بشكل متواز من بدايات نشوء التشكيلات العسكرية في شمال اليمن وجنوبه ابتداءً من تكوينها الأول وحتى انتصار ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر المجيدتين .

كان سلطان صادقاً وموهوباً عندما أبرز الأدلة والبراهين التاريخية على زيف الذرائع الاستعمارية لبريطانيا عند احتلالها لبلادنا في ١٩ يناير ١٨٣٩م وعن تاريخ المقاومة الباسلة لأجدادنا الأبطال .

وكذلك حين تطرق الى جملة من الوقائع التاريخية التي اعتمدت على البحث العلمي الأكاديمي . وتحدث عن المراحل المختلفة التي مرت بها التشكيلات العسكرية في الشمال والجنوب وذلك في كتابه السالف الذكر .

وقد كان فقيدنا محقاً عندما أشار في مقدمة كتابه الى أن الهدف من الكتاب هو تسليط الضوء على تاريخ مقاومة الشعب اليمني الباسلة ضد المستعمرين الأتراك والانجليز ، وضد الطغيان الفردي للائمة والسلاطين وإبراز هذه الناحية في الوقت الحاضر بالذات لمعرفة مقدمه الآباء من تضحيات أدت في نهاية المطاف الى إسقاط الامامة وإجلاء المستعمر وإنهاء السلطنات والامارات .

وهكذا اراد فقيدنا الراحل ابراز الروح البطولية لشعبنا اليمني وجعل هذا المجد البطولي اساسا لتربية اجيال الثورة القادمة بهذه الروح .. رغم انه لم يكن عسكريا أو ملماً بالشؤون العسكرية إلاّ ان مؤلفه السالف الذكر قد حظي بتقدير واعجاب كل من اسعده الحظ بقراءة هذا الكتاب من ضباط وافراد قواتنا المسلحة .

قنم قرير العين يا أبا اوسان فالتاريخ لاينسى ابناءه المخلصين فبالرغم رحلت عنا جسداً، فقد تركت لنا اعمالاً جليلة وستظل ابداعاتك هذه مشرقة مضيئة في ذاكرة شعبنا اليمني الذي تعلم منك كيف يحب التاريخ وصانعيه وأبطاله.

الصحافة البلغارية حول العالم خلال عام ٨٩م

تسهم الثقافة الوطنية البلغارية بقسطها من اجل التقارب والتعارف المتبادل بين البلدان والشعوب ، ومن اجل ترسيخ القيم الانسوية الخلاقة ، متجاوزة بذلك حدودها الاثنية الضيقة .

وبخارنا هي البلد الخفيف التقليدي لمحافل ثقافية عامة من طراز ندوة الطفل العالمية تحت شعار « رؤية السلام » وتظاهرات الكتاب الدولية تحت شعار « أصلم أعل المصورة » والمسلسلات الدولية لمغني الاوبرا الشباب في صوفيا والمباراة في فارنا ، والمهرجانات الدولية للصداء ، اسابيع صوفيا الموسيقية ، و « صيف فن الغرفيك في فارنا » و« ايام الدور الموسيقية » في مدينة روسه ، والمهرجان الدولي لأفلام الصور المتحركة ، والمهرجان الدولي لأفلام الصليب الاحمر والتواضيع الصحية ، والمهرجان الدولي لأفلام الاطفال والشباب والفيديو ، السينمائية الدولية الصنوية والمهرجان الموسيقي للعام الجديد في صوفيا ، ومهرجان « مسرح الطليعة » للمسلسلات الخبرة وغيرها .

ويزيد عدد الدول المشاركة في الفاصل الثقافي عن مائة وثلاثين بلدا ، وينظم هذا الفاصل مرح سنة وتتصعن بلدا منها على اساس واثق سوية رسمية . وخلال عام ٨٩م يحظره وهو العام الذي بدأ فيه العقد الحالي لتطوير الثقافي

الوطن . حمايته ..

منف بوابة المحشر الكبير .. كانت هنيك جموع كثل بشرية جلامية شديدة .. دوي الاقدام يرج الجوا .. رجا .

حكاية عبده عيص بيص في العند